

أحمد الرواحي : **الجامعة وجدت لتسهيل توفير التعليم العالي المميز**

بناء الجامعة هم باكورتها . فعليهم أن يكونوا النموذج المشرف لتحقيق رسالتها



حمد الرواحي

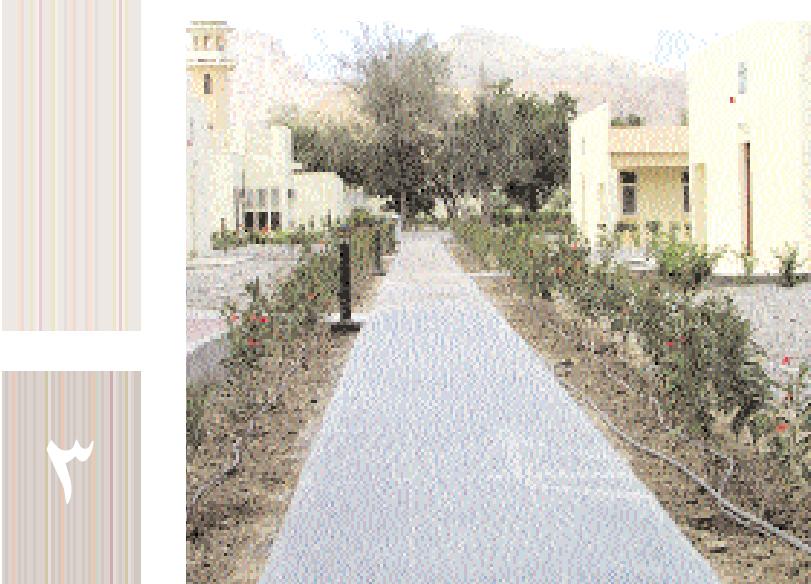
للتواصل مع العالم والحصول على المعلومات، والجامعة مجهزة بشبكة داخلية تيسر التواصل مع الإنترن特، كذلك خدمة توفير الحواسيب الشخصية والتفاوض مع الشركات وتسهيل هذه الخدمة للطلاب على شكل أقساط وذلك بغية تطوير مهارات الحاسوب لديهم. أيضاً هناك خدمة المكتبة وتمت إضافة العديد من الكتب وتم فتح الباب عن طريق المكتبة الإلكترونية إذ يوجد أكثر من ٨٠ ألف كتاب إلكتروني للحصول على المعلومات المهمة.

(ثلاثة أيام إلى ثلاثة أشهر) بما يتيح نشر كثير من المعرف المهنية والتخصصية أو المعارف العامة للراغبين في زيادة معارفهم وهذا المجال سيفتح فرصاً متعددة سواءً كانت عن طريق البرامج المحددة ضمن ما يحتاجها المجتمع لنائه وتطوره. وسيكون أيضاً هناك موقع للجامعة على الشبكة العالمية المعلومانية يتتيح للراغبين التعلم والتواصل مع الجامعة عن طريق هذه المستعد والمتفاعل مع أنشطة الحياة بشتى أنواعها.

وهي الأنشطة ستعمل على صقل مهارات الطلبة وتهيئهم بما يفيدهم نمو الوطن ونمو المواطن. وأوضح سعادته: على الرغم من أن الطلاب

يعاكسون الحرم الجامعي المبدئي لأول مرة سواء في الأساتذة أو التجهيزات وبعضهم يغترب عن أهله لأول مرة إلا أن النتائج طيبة وتدعو إلى مزيد من الأمل لمستقبل أفضل بإذن الله، فالنسبة لطلبة السنة الأساسية في البرنامج المكثف اللغة الإنكليزية هناك مجموعة كبيرة منهم أضافت معدلات عالية في رصيدها اللغوي ودلت على ذلك مؤشرات الاختبار التدريسي (التوافق المحلي) في فبراير ٢٠٠٥، وأكثر من النصف اجتازوا خط ٤٠٠ نقطة مما يؤمن أن الأغلبية سيجتازون ٥٠٠ نقطة في نهاية الفصل الدراسي الثاني، أما طلبة التأهيل التربوي فقد أكمل بعضهم نصف المساقات المقررة عليهم بتقييم: والحمد لله - هذا يبشر العمليه وهناك تقارير أولية من المدارس والمديرية العامة للتربية تشير بأنهم على قدر كبير من المسؤولية والاهتمام والتغافل في تحصيل التعلم ■
وعليمي

**الإقبال الذي تحظى به هو ثمرة لقناعات واعية لدى أفراد
المجتمع للأسس السليمة التي تقوم عليها الجامعة**



■■ كانت المباركة السامية بإنشاء جامعة نزوى انطلاقاً قوية لهذا المشروع الجامعي.. هذا الصرح العلمي الذي ظل حلماً يراود الجميع وما هو يرى النور ليفتح آفاقاً أوسع وارحب لبناء هذا البلد الغالي لمواصلة مشوارهم العلمي في ظل الحاجة الملحة لتوفير فرص إضافية للتعليم العالي لطلاب السلطنة، وإعداد خريجين - ألي خريجي الشهادة العامة - كان لا بد من انطلاق عمل الجامعة لتلبية هذه الحاجات... ■■

■ وقال سعادة المكرم الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس الجامعة إن إبناء هذه الجامعة هم باكيرتها فعليهم أن يكونوا النموذج المشرف لتحقيق رسالة الجامعة ومساعدة الجهد ليرفعوا رأس الجامعة وأسمها ويكتسبوا العلم النافع والمفيد ونلتطلع أن نراهم جميعاً ضمن الصفوة التي ستحظى بالتكريم من قبل المجتمع على تميزهم وتفوقهم وبالتالي إسهامهم وخدمتهم للمجتمع.

واكِد رئيس الجامعة ان جامعة نزوى كمؤسسة أهلية ذات نفع عام وجدت لتسهيل توفير التعليم العالي المميز بأقل تكلفة فهي تميّز بأنها مؤسسة أهلية ذات نفع عام وليس مؤسسة تجارية، وكفاءة الدراسة خصّت ووضعت وفقاً للتكلفة الدراسية مشيراً إلى أن ما يميّز جامعة نزوى أنها ترتبط مع مجموعة من الجامعات والمؤسسات العلمية المعروفة بما يخدم

تعزيز مسيرتها الأكاديمية وإيجاد برامح قوية على المستوى المحلي والإقليمي تلبي احتياجات الطلبة، ومنذ اللحظة الأولى فإن البرنامج أثرب التركيز على الجوانب العلمية والتطبيقية عوضاً عن التركيز على الجوانب النظرية، وكذلك تحرص الجامعة على أن تتتحول المبالغ التي يدفعها الطلاب إلى برامج عالية الجودة في الطعام والمضمون والمنهج المصاحب للدراسة، وبالتالي التأكيد على كل مرحلة من مراحل الدراسة في الجامعة انطلاقاً من التأسيس حتى التخرج فمثلاً برنامج اللغة الإنكليزية جزء من جسر أكاديمي يوهد الطلبة ويرفع من قدرتهم في تحصيل المعرفة والتعلم باللغة الإنكليزية لكل التخصصات وبين سعادته بانتها ضمنا لهذا البرنامج جودة عالية؛ أستاذة لغتهم الأم الإنكليزية، ووضعت الجامعة اشتراطات فنية وخبرات. ولا بد أن يكون الأستاذ حاصلاً على درجة علمية عالية وثلاث سنوات خبرة في تدريس اللغة الإنكليزية وأغلب أستاذة برامج اللغة من حملة الماجستير والدكتوراه وهم ذوو خبرة في تدريسيها متعددة سنوات على الأقل وأن عدد الطلبة في كل صف لا يزيد على ٢٠ إلى ٢١ طالباً وطالبة وهذا يهئ التفاعل لجميل الفئات التعليم سواءً كان على شكل فترات تفاعل بما يوهد الطالب لأن يجتاز اختباراً دولياً (التوفل) في

وقال سعادته ان نظام السنة التأسيسية في اللغة الإنكليزية هو برنامج يقصد به تهيئة الطلبة للتعلم باللغة الإنكليزية ونحن دائماً لدينا القناعة أن تعلم لغة أخرى يفدي ويضيف إلى رصيد الطالب حوصلة لغوية تعفيه في أثناء البحث في اللغات الأخرى، حتى طلبة اللغة العربية ممن ينتمون بهذا البرنامج وعليهم اجتيازه إذ يوهمهم لفرص أوسع في سوق العمل، والبرنامج يتضمن أن يجتاز الطالب عدة مستويات، فالطالب في بداية الفصل الدراسي الأول يأتي ويเขضر لاختبار يحدد مستوىه الأولي في اللغة الإنكليزية، ثم يوضع في المستوى المناسب له وعلى حسب قدراته اللغوية

لمواطنون يباركون افتتاح المقر المبدئي لمشروع جامعة نزو



قال عدد من أصحاب السعادة والمواطنون ان مشروع جامعة نزوى يعتبر من المشاريع تهمة الرائد ليس على مستوى السلطنة وحسب بل على مستوى المنطقة نظراً للمميزات عاليه والفردية التي توفرها الجامعة من خلال المجالات والتخصصات العديدة والمختلفة

■ وأضافوا: يشكل افتتاح المقر الميداني لمشروع جامعة نزوى أهميته الكبيرة لما لهذا المشروع من أهمية سنته في رفد جهود الحكومة الرامية إلى توفير منابع العلم والمعرفة في مختلف مناطق وولايات السلطنة من خلال دعم إنشاء الجامعات والكليات الحكومية والخاصة التي يمكن أن تستوعب أكبر عدد من مخرجات التعليم هذا إلى جانب أنها تتيح الفرصة للرابعين في تكملة دراستهم الجامعية والعطياً ممكّن أن المقر المؤقت لمشروع جامعة نزوى تم تجهيزه على أحدث المستويات العالمية في مجال التأهيل والتدريب على مستوى عال من الكفاءة. أشار سعادة الشيخ يحيى بن حمود المعمري والمدير نزوى أشاد بالجهد الكبير الذي بذله القائمون على جامعة نزوى وعلى رأسهم صاحب السمو السيد اسعد بن طارق آل سعود رئيس مجلس امناء جامعة نزوى الاول وسعادة الدكتور أحمد ابن خلفان الرواحي رئيس الجامعة والقائمون على المشروع وكل من وقف خلف مشروع جامعة نزوى لكي بري هذا المشروع التعليمي المتميز النور مشيراً إلى أنه سيكون لجامعة نزوى شأن كبير في المستقبل ليس على مستوى السلطنة وحسب بل على مستوى الجامعات الأهلية بدول مجلس التعاون نظراً للخطط والبرامج الموضوعة للرقى بهذه الجامعة على المستوى البعيد ولما يمثله مشروع الجامعة من أبعاد وخطط تتيح للجميع الاستفادة منه بالشكل الذي يعزز من امكانيات الفرد التعليمية وينمي لدى المجتمع أهمية التعليم في ظل وجود مثل هذه الجامعات التي ينصب هدفها الأول والأساسي في توفير منابع العلم والمعرفة لآباء هذا البلد مع الاهتمام بالجودة والاستفادة من خبرات وتجارب العديد من الجامعات العربية على مستوى العالم.

وارى سعادة الشيخ يحيى بن حمود المعمري والمدير نزوى بأن الجامعة بقدر ما ستفرض فرص تعليم العديد من أبناء السلطنة فقد بدأت العديد من القطاعات الاقتصادية والتجارية تجني ثمار هذا المشروع التعليمي الرائد فقد اتاحت مشروع الجامعة للعديد من الشركات والمؤسسات من خلال وضع التحاصيم وإعداد الخطط والتشريع والبناء وغيرها من الأمور الأخرى الجديدة موضحاً في هذا الجانب بأن القطاع الخاص في المنطقة الداخلية سيكون المستفيد الأكبر من مشروع الجامعة حيث بدأت الجامعة باستئجار الشقق وتتوقع أن تفتح الجامعة فرصاً عديدة للشركات في الدخول بمشاريع استثمارية مختلفة مع بداية الدراسة بالجامعة.

واوضح سعادته ان أي مشروع استثماري متizen مثل مشروع جامعة نزوى سوف يولي عناية واهتمام خاصاً بتوفير فرص العمل للمواطنين لذا فإن مشروع جامعة نزوى أسوأ إسهاماً كبيراً في فتح المجال للعديد من الباحثين عن فرص عمل لأبناء السلطنة على مختلف مستوياتهم التعليمية حيث يمكن أن توجد الجامعة فرص عمل للمواطنين.

من جانبه قال الشيخ سيف بن عبد الله المعمر: ناشئ والآن ينجز رسالة من ا:

■ سيف المعمري ■ يحيى المعمرى

السلطان قابوس بن سعيد المعظم - يحفظ الله ويرعاه ..

ويقول موسى بن علي العميري يعتقد مشروع جامعة نزوى احد المشاريـات التعليمية الرائدة في البلاط نظر لما يمتلك به المشروع من أهمية تنتقل في توسيع فرص التعليم للكثير من أبناء السلطنة الراغبين في تكميل دراستهم الجامعية لذلك فإن مشروع جامعة نزوى ومـنـذـ بدء الدراسة استطاع ان يستوعب عدداً كبيراً من الشباب العمانيـ الراغبـ في تكمـيل دراستـه وصل عددهـ حتى الان ما يقاربـ ١٥٠٠ طالـبـ وطالـبةـ .

وأضافـ ان افتتاح المقرـ المبدئـ لمشروع جامعة نزوـى ما هو إلا بدايةـ لخطـواتـ أخرىـ قادمةـ لهذاـ الصـرـ التعليمـيـ الشـامـخـ الذيـ وجـدـ ليـبيـ مـبارـكـ جميعـ الجـهـودـ التـيـ وـقـفـتـ خـلـفـ هـذـهـ المـشـروعـ الرـاـنـدـ .ـ وـهـنـئـ الـطـلـبـيـ المتـسـبـبـ

لهـذـهـ الجـاهـةـ شـرفـ الـدـرـاسـةـ بـهاـ مشـتـقـاـتـ .ـ إـنـ اـنـتـيـ فـيـ اـنـ تـتـاحـ لـهـ الفـرـصـةـ بـرـكةـ هـذـهـ الـمـسـتـقـبـلـ تـكـملـةـ درـاستـهـ تـحـتـ مـظـاـرـ جـامـعـةـ نـزوـىـ فـيـ مـقـرـهاـ الرـئـيـسيـ والـذـيـ كـماـ سـمعـناـ بـاـنـهـ جـارـيـ الـاعـادـهـ .ـ

وقـالـ العمـيريـ بـاـنـ هـنـاكـ كـثـيرـ مـنـ الـطـلـبـيـ الـرـاغـبـينـ فـيـ تـكـملـةـ درـاستـهمـ توـفـرـ لـدـيهـ الـامـكـانـيـاتـ الـمـادـيـةـ رـغـبـةـ تـكـالـيفـ الـدـرـاسـةـ الـمـنـخـفـضـةـ وـبـالـتـالـيـ فإـنـ حـلـ تـكـملـةـ درـاستـهمـ الجـامـعـيـةـ لـنـ يـتـحـقـقـ إذاـ فـإـنـاـ نـظـرـاـ بـاـهـتمـامـ لـدـعـ القـائـيـ

الـشـابـ العـمـانـيـ لـتـكـملـةـ درـاستـهمـ الجـامـعـيـةـ لـيـسـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـسـلـطـنةـ وـحـسـبـ بلـ عـلـىـ مـسـتـوىـ دـولـ مـجـلسـ التعاونـ لـاـنـ التـخـصـصـاتـ الـتـيـ سـوـفـ تـفـرـهاـ الجـامـعـةـ سـتـيـحـ لـلـجـامـعـيـهـ سـوـاءـ مـنـ مـخـرـجـاتـ الشـاهـدـةـ الـعـامـهـ اوـ الـرـاعـيـنـ فـيـ تـكـملـةـ درـاستـهمـ الجـامـعـيـةـ الـاـلـتـحـاقـ بالـتـخـصـصـاتـ الـذـيـ يـرـغـبـونـ فـيـ نـظـراـ لـلـنـتوـعـ التـخـصـصـاتـ الـتـيـ سـوـفـ تـسـتـوـفـهاـ الجـامـعـةـ مـؤـكـداـ بـاـنـ جـامـعـةـ نـزوـىـ سـوـفـ يـكـونـ لهاـ شـانـ كـبـيرـ فـيـ رـفـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـتـيـ تـشـهـدـهاـ السـلـطـنةـ عـلـىـ مـخـلـفـ الـمـسـتـوـيـاتـ وـبـمـاـ يـعـلـمـ عـلـىـ تـعـزـيزـ جـهـودـ الـحـكـومـةـ فـيـ دـعـ الـقطـاعـ الـخـاصـ فـيـ اـقـامـةـ الـكـليـاتـ وـالـجـامـعـاتـ الـخـاصـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ انـ

تـسـتـوـعـ اـعـادـةـ الـطـلـبـيـ الـخـرـجـيـنـ .ـ

وـاـضـافـ قـائـلاـ:ـ اـنـ اـهـالـيـ بـرـكـةـ المـوزـ وـوـلـيـةـ نـزوـىـ وـمـنـاطـقـ وـلـوـلـاتـ الـمـنـطـقـةـ الدـاخـلـيـةـ بـشـكـلـ عـامـ وـمـنـاطـقـ السـلـطـنةـ بـشـكـلـ خـاصـ بـتـسـبـيـشـ بـرـكـةـ هـذـهـ الـصـرـحـ الـتـعـلـيمـيـ الشـامـخـ وـلـيـابـةـ بـرـكـةـ المـوزـ الشـرـفـ الـكـبـيرـ بـأـنـ تـحـتـضـنـ هـذـاـ الـمـشـروعـ الـتـعـلـيمـيـ الـرـاـنـدـ بـعـدـ أـنـ تـكـرمـ حـضـرةـ صـاحـبـ الـجـالـلـةـ السـلـطـانـ قـابـوسـ اـبـنـ سـعـیدـ الـمـعـظـمـ .ـ يـحـفـظـهـ اللـهـ وـيرـعاـهـ .ـ

بـتـخصـصـ مـدـرـسـةـ السـلـطـانـ قـابـوسـ لـأـبـيـاءـ الـجـيلـ الـأـخـضـرـ بـرـكـةـ المـوزـ لـتـكـونـ الـمـقـرـ الـمـبـدـئـيـ لـجـامـعـةـ نـزوـىـ فـيـ اـنـ

الـجـامـعـةـ اـسـهـمـتـ فـيـ اـنـعـاشـ الـقـطـاعـ الـتـجـارـيـ وـالـعـقـارـيـ وـتـعـزـزـ مـنـ دورـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ فـيـ هـذـاـ الـجـانـبـ بـأـنـ

الـمـسـتـقـبـلـ الـأـكـلـ .ـ مـنـ شـرـقـ الـمـانـدـيـةـ سـيـكـونـ جـامـعـةـ نـزوـىـ الـأـولـ وـسـعادـةـ الـدـكـتـورـ أـحـمـدـ اـبـنـ خـلـفـانـ الـرـواـحـيـ رـئـيسـ مـسـكـنـ

على مشروع جامعة نزوى لقتل مولاى الشياب الراغبين في تكملة دراستهم الجامعية ونحوه على يقين عام بأن ادار الجامعة لن تألوا أي جهد في إخباره هؤلاء الشباب والوقوف الى جانبهم لا الهدف الاساسي من قيام جامعة نزوى هو توفير التعليم لابناء هذا البلد دون رحمة الى الجوانب المادية الأخرى. وقال: ان جامعة نزوى وهى تحفل اليوم بافتتاح مقبرها المدئى قاتل الجميع ينتظر باهتمام الى هذا اليوم الذى سيكون محفورا في ذاكرة الكثيرين من ابناء هذا البلد وبالاخص من تشرفوا بالدراسة في هذه الجامعة من اول سن

الخاص في المنطقة الداخلية من خلال الشركات الجديدة التي ستهتم في إقامة مشاريعها الاستثمارية التجارية بالمنطقة اضف الى ذلك فإن الجامعة سوف تفتح امام المواطنين الحصول على العديد من فرص العمل على مختلف المستويات وهذه من الجوانب الإيجابية التي تحسّب لإقامة مثل هذا النوع من المشاريع التعليمية الكبيرة ونحوه على يقين بأن المرحلة القادمة من عمر هذه الجامعة الفنية سوف يكون حافلا بالكثير من المنجزات والعطاءات التي تحقق أمال وططلعات ابناء هذا البلد العزيز تحت ظل القيادة الحكيمية لحضرتة صاحب الجلالة

المسعفى، اذ من مشروعه حيث بدأ الجامعة باستئجار المنشآت ونحوه أن تفتتح الجامعة فرصة عديدة للشركات في الدخول بمشاريع استثمارية مختلفة مع بداية الدراسة بالجامعة.

واوضح سعادته ان أي مشروع استثماري تميز مثل مشروع جامعة نزوى سوف يولي عناية واهتمامًا خاصًا بتوفير فرص العمل للمواطنين لذا فإن مشروع جامعة نزوى أسهم إسهاما كبيرا في فتح المجال للعديد من الباحثين عن فرص عمل لأبناء السلطنة على مختلف مستوياتهم التعليمية حيث يمكن ان توجد الجامعة فرص عمل للمواطنين.

من جانبة قال الشیخ سیف بن عبدالله المعمر: ناشد بالذین زاروا دولة العمانية:

**جامعة نزوى فتحت المجال للعديد من الباحثين عن فر
عمل من أبناء السلطنة على مختلف مستوياتهم التعليمية**